Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغات الموزّعة أوركستراليا المتوفرة في قوام الرواية ، وفهم درجة ابتعاد كل لغة عن المرجع المعنوي الأخير للعمل ، ومختلف زوايا انعكاس المقاصد فيها ، وفهم علاقاتها الحوارية المتبادلة ، وأخيراً تحديد الخلفية المتنوعة كلاميا المشيعة للحوارية خارج العمل بالنسبة لكلمة المؤلف المباشرة فيما لو وجدت هذه الكلمة المباشرة (وهذه المهمة الأخيرة هي الأساسية بالنسبة لرواية الخط الأول) .

إن حل هذه المهام الاسلوبية يفترض أول ما يفترض نفاذاً فنياً إيديولوجيا عميقاً إلى صلب الرواية (١). مثل هذا النفاذ (المدعّم بالمعرفة بطبيعة الحال) يستطيع وحده استكناه الفكرة الفنية الجوهرية للكل الروائي والشعور ، انطلاقاً من هذه الفكرة ، بأدق الفروق في ابتعاد لحظات اللغة المختلفة عن المرجع المعنوي الأخير للعمل ، وبأدق الفروق في تنبير المؤلّف للغات وللحظاتها المختلفة الخ . ولا تستطيع أي ملاحظات لسانية مهما دقت الكشف أبداً عن حركة مقاصد المؤلّف هذه ولا عن لعبها بين اللغات المختلفة ولحظاتها . ان الادراك الايديواوجي الفني لكلية الرواية يجب أن يوجّه طول الوقت تحليلها الاسلوبي . وعلينا ألا ننسى بالإضافة إلى ذلك أن اللغات المُدخلَة في الرواية أخذت شكل صور فنية للغات (فهي ليست معطيات لسانية خاما) ، وان هذا الشكل الذي اتخذته يمكن أن يكون فنياً وموفقاً بدرجة أو بأخرى ، وان يتجاوب بقدر أو بآخر وروح اللغات المصورَّة وقوّتها .

لكن النفاذ الفني وحده لا يكفي بطبيعة الحال . فالتحليل الاسلوبي

---

(١) مثل هذا النفاذ يفترض أيضاً تقويم الرواية ، وليس تقويمها الفني بالمعنى الضيق وإنما أيضاً تقويمها الايديولوجي ، ذلك أنه لا فهم فني دون تقويم .